براء الشامي

من مواليد مدينة أريحا، مؤسِّس مجموعة النخبة الثقافية، المشرف العام على موسوعة الشعراء الألف.

عاشقُ الراح

حـــــدّثيني عَـــــنِ الليـــــالي المِـــــلاحِ ... واتركـــــي الهَـــمَّ ســـــارحًا في البطـــــاحِ
إيـــهِ يـــا شـــامُ كـــم مشـــينا طويلًـــا ... بـــــدروبٍ تضـــــوعُ عطـــــرَ الصَّـــــباحِ
يـــا سمـــــاءً بهـــــا يـــــرفُّ فـــــؤادي ... أخـــبري الوجـــدَ أيـــن صـــارَ جَنـــاحي؟
واحملـــــيني علـــــى غيومـــــكِ حتـــــى ... أُمطـــرَ الشـــعرَ مِـــنْ عميـــقِ جراحـــي
إنَّ مَـــنْ عـــاشَ هائمًـــا فيـــكِ كـــلا ... لـــــيسَ يُبـــدي غرامـــهُ بالسِّـــلاحِ
أنـــــتِ روحٌ ومـــــا حياتـــــكِ إلا ... بقلـــوبٍ تـــرومُ نشـــرَ السَّـــماحِ
أســـدلَ المـــوتُ ليلَـــهُ وتجنَّـــى ... يعـــبرُ النَّـــاسَ مســـرعًا كالريـــاحِ
قَتَـــلَ الحـــبّ في نوافـــذِ ليلـــى ... ثـــم أردى الهـــوى بقلـــبِ (سمـــاحِ)
هكـــذا ظـــلَّ يـــدفنُ الحـــبّ حيًّـــا ... أيُّ جُـــرمٍ أتـــى وأيُّ جُنـــاحِ؟!
يـــا ســـنينًا علـــى ونَـــى الـــدَّهرِ تبـــدو ... مثـــلَ شـــوكٍ بغُصـــنِ زهـــرِ الأقـــاحي
غادرينـــــا فمـــــا غيابُـــــكِ إلا ... خـــاتمُ البـــؤسِ بـــادئُ الأفـــراحِ
قصـــةُ الأمـــسِ لم تكـــن مـــوجَ بحـــرٍ ... وهـــيَ الآن غايـــةُ السَّـــبَّاحِ
حالمًـــا أصـــعدُ الجبـــالَ فمنهـــا ... يُولـــدُ الحلـــمُ في رؤى الطمَّـــاحِ
أســـألُ الفجـــرَ هـــل سمعـــتَ نـــداءً ... فيجيـــبُ الصَّـــباحُ ذاكَ اجتيـــاحي
كـــلَّ يـــومٍ أرى العصـــافيرَ تشـــدو ... أطلقـــي يـــا دُمـــى الحُـــروبِ ســـراحي
عنـــدما تنثـــرُ الحُـــدودُ غرامًـــا ... ســـوفَ آتيـــكِ مُثقلًـــا بقِـــداحِ
عاشـــقُ الـــراحِ في دياجيـــكِ يعلـــو ... كـــلَّ مَـــنْ كـــانَ عاشـــقًا للـــراحِ